فنشير على كل من بهِ داء الملوك حيثما كان مجلسهُ في القائمتين او في السلسلة الفقرية او في الركبتين او الكتفين او المرفقين ان يمتحن هذا العلاج فانهُ لا اذى فيهِ فضلاً عن انهُ سريع الفعل وهو مقبول الطعم بسيط طبيعي وفي استطاعة كل احد الحصول عليهِ (ستأتي البقية)

الذهب في ماء البحر

من المحقق ان الذهب مع كونهِ من المعادن النادرة الثمينة لا يخلو منهُ موضعٌ من سطح الارض ولو بمقادير لا تكاد تُوزَن لقلتها ولذلك تعجز الصناعة عن استخراجهِ حيثما وُجد لان نفقتهُ قد تربي على قيمتهِ . وقد اختبر أُكفلد سنة ١٨٥٠ في فيلادلفيا جميع ضروب المعادن فوجد انهُ لا يخلو معدنٌ من الذهب حتى الانتيمون الذي يقدَّر انهُ اخلص المعادن فقد وجد في الكمية التي اختبرها منهُ جزءًا من ٤٤٠ ٠٠٠

بل قد ظهر من التحليل الكيماوي ان النبات نفسهُ يدور في عُصارتهِ شيءٌ من هذا المعدن كما اثبتهُ لنجوتز احد كيماويي الألمان بفحص رماد بعض جذور الاشجار وقد تقدم لنا ذكر شواهد من ذلك في بعض اجزآء السنة الثانية . وهو انما تمتصهُ انسجة النبات بشكل كلورور يتركب في الارض مما يوجد بين اجزآء التراب من الذهب والملح البحري مع ضروبٍ من النترات

ولكن هذا كلهُ لا يُعَدّ شيئاً بالقياس الى ما يوجد من الذهب منتشراً في مياه البحار وهو مما لا ريب فيهِ فانهم قد عالجوا استخراجهُ غير مرةٍ

وسبكوا منهُ عدة نُقَر . واول مرةٍ اختبُر ذلك سنة ١٨٧٢ فقد استُخرج من الوسق الواحد من مآء البحر (الوسق نحو ٨٠٠ اقة) خمسون ميلغراماً من الذهب وقد قُدّر على هذا انهُ لو استُخرج كل ما في مياه البحار من الذهب لبلغ ما يزيد على ١٠٢٥٠ مليوناً من الأوساق الا ان استخراجهُ يقتضي نفقاتٍ كثيرة لا يفي بها مقدار ما يتحصل منهُ

اما طريقة استخراجهِ من البحر فانهم يعمدون الى الشواطئ الكلسية التي يكثر فيها حدوث المدّ والجزر فيحتفرون فيها حُفَراً واسعة يهيئونها بحيث يغمرها المآء عند طغيانهِ وينصرف عنها بعد انقضآء المدّ . فاذا هبط المآء عنها اخترقوا في قعرها ثقوباً ضيقة فيضطرب ما هناك من الرواسب الملحية والكلسية فيتركونها مدة عشر ساعات الى ان تركد وتستقرّ فيرسب الذهب مع الكلس ويبقى المآء طافياً وحدهُ فيأخذونهُ بواسطة ممصّ بدون ان يَدَعوا الراسب الذي تحتهُ يتحرك . وبعد ذلك يعمدون الى هذا الراسب ويسبكونهُ مع الرمل وكربونات الصوديوم فيصفو منهُ مادّة قليلة من الذهب

الا ان هذا العمل طويل كثير النفقات كما ذُكر ولذلك امتحن بعضهم ان يستخرج ذهب البحر بالكهربآئية وذلك بان يجذب دقائقهُ على صفائح عريضة من النحاس قيل وقد نجح في هـذا الامتحان بعض النجاح وقد عُقدت لذلك شركة في ولاية مَيْن من الولايات المتحدة سنة ١٨٩٨ وهم يؤملون ان يبلغوا بهذه الطريقة ما لم يُبلَغ بالطرائق المتقدمة

على ان هذا العمل لا يزال الى الآن في عهد حِدثانهِ ولعلهم مع ادمان المزاولة وتكرار التجارب سيبلغون يوماً الى طريقةٍ يتأتى لهم بها الاستيلآء

على ذهب البحار فيكثر دوران هذا المعدن بين جميع طبقات الناس . لكن الظاهر ان هـذا لا يتأتى منهُ ادنى فائدة للمجتمع الانساني لان قصارى ما فيهِ ان تزداد قيم الاجور والاثمان وتبقى نِسَبها على مثل ما كانت عليهِ ولـكن عاقبتهُ ستكون خراباً على اصحاب المصارف ومن اليهم لما يترتب عليهِ من الهبوط الفاحش في اسعار النقود

معارض اليابان

وقفت في احدى الجرائد الافرنجية على مقالة لاحد مكاتبيها في هذه البلاد وصف فيهـا المعرض الصناعي الوطني الذي اقيم في مدينة اوساكا احدى مدن اليابان العظمى فأحببت ان الخصها للدلالة على ما بلغت اليهِ هذه الامة الحديثة العهد بالحضارة العصرية حتى كادت تلحق باعظم امم اوروبا . قال

افتُتح هذا المعرض في اول مارس واستمر الى ٣١ يوليو من هذه السنة في مدينة اوساكا الواقعة على الشاطئ الجنوبي الغربي من جزيرة نيبون اعظم الجزائر المكونة الارخبيل الياباني وهي من اقدم المدن اليابانية كما تدل على ذلك آثارها الباقية الى اليوم وتعدّ الثالثة من مدنهم التجارية . وهذا المعرض هو الخامس من المعارض التي اقاموها من هذا النوع وقد ابتدأوا بها منذ نحو عشرين سنة وافتتحوا اولهـا في ذلك العهد في مدينة كيوتو ثم اقاموا الثلاثة الباقية في مدينة توكيو

اما هذا المعرض فكان عظيم الاتساع جميل المنظر يُدخَل اليـهِ من